

بائعة الكبريت

كان البردُ شديداً جداً و الثلجُ يتساقطُ .
في ذلك المساءِ كانت طفلةٌ تسيّرُ في الشوارع حافيةَ القَدَمَيْنِ . عندما خرجت
من البيت لبست حذاءً ... الحذاء لم يكن بقي قَدَمَيْهَا من الثلج والبرد؛ لأنّه كان
في الأصل حذاءً أمّها و كان الحذاء واسعاً وممزقاً ... و لذلك سَقَطَ مِنْ قَدَمَيْهَا
في الظلامِ عندما كانت تُحاولُ أن تعبرَ الشارعَ بِسُرْعَةٍ خَوْفاً من أن تصدمها سيّارةٌ
كانت مُسرعةً؛ عادت لِتَبْحَثَ عن الحذاءِ فما وجدته ...
كانت تحمل في ثوبها عدداً من عُلب الكبريت . حملت بيدها عُلبَةً منها .
كان النهار قد مضى و ما باعت حتى عُلبَةً واحدةً .
كانت جائعةً و تشعرُ بالبرد ... رائحةُ الطعامِ تفوح في الشارع . كانت ليلةً
عيدٍ .

في زاويةٍ بين بيتين ... جلستِ الطفلةُ ... كانت تخافُ أن تعودَ إلى البيت
بعُلب الكبريت دونَ أن تبيعَ منها شيئاً . إنّ أباهَا سيضربُهَا . أبوها مريضٌ و فقيرٌ .
كادت يداها تبيسان من شدة البرد .



أشعلت عوداً من الكبريت، ظننت أنها جالسة بجانب مدفأة كبيرة ولكن الشعلة
انطفأت. أشعلت عوداً آخر... وفي ضوئه تراءت لها جدتها العجوز التي ماتت
من زمان. بدت جدتها طيبةً حنوناً كما كانت دائماً.
هتفت الطفلة: جدتي!... خذيني معك.
أسرعت الطفلة فأشعلت جميع العيدان التي كانت في العلبة. كانت تريد أن
تبقى جدتها لديها وقتاً أطول... بدت لها جدتها أكثر جمالاً. مدت الجدّة
ذراعيها فحملت الطفلة الصغيرة وطارتا معاً إلى سماء الله حيث لا جوع ولا
برد ولا ظلم.



و طَلَعَ الصَّبَاحُ البَارِدُ فَرَأَى المَارَّةُ طفلةً على شَفَتَيْهَا إِبْتِسَامَةً و قدمات من
شِدَّةِ البَرْدِ و أمَامَهَا عُلْبُ الكَبْرِيتِ الفَارِغَةُ ...
* * *

النواسخ

كان و أخواتها

«كان» فعلٌ من الأفعال الناقصة يدخلُ على المبتدأ والخبر فيرفعُ المبتدأ و
يُسَمَّى اسمَهُ و ينصبُ الخبرَ و يُسَمَّى خبره؛ نحو: كان اللهُ عليمًا.

وإليك أهَمُّ الأفعالِ التي تعملُ عملَ كَانٍ وهي : أَصْبَحَ، ظَلَّ، صارَ، ليسَ،
مادامَ، مازالَ .

كاد و أخواتها

«كاد» فعلٌ من أفعالِ المُقارِبَةِ يدخلُ على المبتدأ والخبرِ ويعملُ عملَ «كان»؛
نحو : كاد الجهلُ يَضْمَحِلُّ .

والأفعالُ التي تعملُ عملَ «كاد» هي : عَسَى، أَخَذَ، جَعَلَ
«كاد» تدلُّ على قُرْبِ وَقُوعِ الخبرِ و«عسى» تدلُّ على رَجَاءِ وَقُوعِهِ و«أخذ»
و«جعل» و«بدأ» تدلُّ على شُرُوعِ وَقُوعِ الخبرِ؛ نحو :
عَسَى الظلمُ أن يَزُولَ .

أخذ الطالبُ يكتبُ وظائفَه .

يُشْتَرَطُ في خبر «كاد» و أخواتها أن يكونَ فعلاً مضارعاً .
هذه الأفعالُ جامدةٌ ولا يُشْتَقُّ منها مضارعٌ إلا «كاد» فيُستعملُ مضارعُه
أيضاً؛ نحو : ﴿يَكَادُ البرقُ يَخطفُ أبصارَهُم﴾

إِنَّ و أخواتها

أحرفُ المشبَّهَةِ بالفعلِ سِتَّةٌ وهي : إِنَّ، أَنْ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ، كَأَنَّ .
تَدْخُلُ هذه الحروفُ على المبتدأ والخبرِ فَتَنْصِبُ المبتدأَ و يُسَمِّي اسْمَهَا و
تَرْفَعُ الخبرَ و يُسَمِّي خبرَهَا؛ نحو : إِنَّ العفوَ شِيمَةُ الفِئَانِ .
يُقَدَّمُ خبرُ إِنَّ و أخواتها على اسمِها وجوباً إذا كان ظرفاً أو مجروراً والاسمُ
نكرةً؛ نحو : إِنَّ في الصَّفِّ تلميذاً .

إذا لَحِقَتْ ما الحرفيَّةُ أو أخِرَ هذه الحروفِ كَفَتْها عن العملِ ولذلك تُسَمَّى
«ما» الكافَّةُ؛ نحو : إِنَّمَا المَجْتَهِدُ ناجحٌ .

فوائد

يجب كَسْرُ همزة «إِنَّ» في ما يلي :

- ١- إذا وقعت ابتداءً؛ نحو : إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعِنَبِ.
- ٢- بعد مشتقات «قال»؛ نحو : قَالَ إِنَّهُ مُتَخَلِّقٌ بِالْفَضَائِلِ الْأَخْلَاقِيَّةِ.

لا النافية للجنس

«لا» النافية للجنس تَعْمَلُ عَمَلَ «إِنَّ» في نَصْبِ الاسمِ و رَفْعِ الخبرِ؛ نحو :

لا رِبْحَ مع الظلمِ.

و يُشْتَرَطُ في عَمَلِهَا أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا و خَبْرُهَا نَكْرَتَيْنِ، فلا نقول : لا الكبرِ

في المؤمنِ.

ولا يُقَدَّمُ خَبْرُهَا على اسْمِهَا؛ فلا نقول : لا في الصَّفِّ تلميذًا.



التمرين الأول

عين الأفعال الناقصة والحروف المشبهة بالفعل مع اسمها و خبرها :

- ١- ﴿قُلْ : هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
- ٢- ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾
- ٣- ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾
- ٤- ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾
- ٥- ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾

التمرين الثاني

عين أفعال المقاربة و لا النافية للجنس مع اسمها و خبرها :

- ١- ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ﴾
- ٢- «لا إيمانَ لِمَن لا أمانة له و لا دينَ لمن لا عهد له».
- ٣- «لا إله إلا الله».
- ٤- عسى الكَرْبُ الذي أَمْسَيْتُ فيه يكون وراءهُ فَرَجٌ قريبٌ
- ٥- «كاد الفقر أن يكون كُفْرًا».

التمرين الثالث

صَحَّح الأخطاء في العبارات التالية مع بيان السبب :

- ١- ذلك الطالبةُ بدأتْ تتعلَّب على مصائب الحياة.
- ٢- جعل الطفلُ سلَّم على الآخرون.
- ٣- أليس تديرُ لِكُلِّ وقتٍ؟
- ٤- عِشْ قانعا تُكُنْ مَلِكٌ.
- ٥- لا التوبيخُ تُفيدُ اللجوج.

التمرين الرابع

للإعراب و التحليل الصرفي (على حسب ما قرأناه من القواعد حتى الآن) :

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾

التمرين الخامس

أذكر سبب رفع و نصب الأسماء المعربة في الأبيات التالية :

- ١- ثَبَّتَتْ عَلَى حَفْظِ الْعُهُودِ قُلُوبُنَا إِنَّ الْوَفَاءَ سَجِيَّةُ الْأَحْرَارِ
- ٢- قُمْ لِلْمَعْلَمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلَا كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
- ٣- أَلْعَلُّمُ أَنْفُسُ شَيْءٍ أَنْتَ ذَاخِرُهُ مَنْ يَدْرُسِ الْعِلْمَ لَمْ تَدْرُسْ مَعَالِمَهُ

التمرين السادس

ضَعْ كَلَامًا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ لَا تَقْلَعُ عَنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ مُسْتَعِينًا بِالنَّوَاسِخِ :
الاجتهاد، اللغة العربية، الطلاب

التمرين السابع

عَيِّنِ الْمُرَادِفَ وَالْمُضَادَّ = و ≠

أَفَارِغٌ ... الْمَمْلُوءُ	الْبَرْدُ ... الْحَرُّ	حَاوَلٌ ... سَعَى
الْقَدَمُ ... الرَّجُلُ	النَّهَارُ ... اللَّيْلُ	أَشْعَلٌ ... أَطْفَأَ
لَدَى ... عِنْدَ	أَمَامَ ... وَرَاءَ	

لِلْمُحَادَثَةِ

إحفظ العبارات التالية :

— شاهدتُ في اليوم الماضي أحدَ المصانع في مدينتنا.

- ماذا رأيت هناك؟
 — رأيت أن العمال يجتهدون بجِدِّ و نشاطٍ.
 — هل تكلمت معهم؟
 — نعم. سألتهم: لِمَ تُحاولون بهذه الجِدِّيَّة؟
 — ماذا أجابوا؟
 — قالوا: لِلإِسْتِغْنَاءِ عَنِ البِضَائِعِ الأَجْنَبِيَّةِ وَ الوُصُولِ إِلَى حَدِّ الإِكْتِفَاءِ الذَّاتِيّ.
 — نعم. هذه مسؤوليتنا، علينا أن نُحاول لِلوُصُولِ إِلَى هذا الأمر.
 — إلى ذلك اليوم.

كلمات جديدة

أَمْسَى	: وارد شب شد	العُلبَة	: قوطى، جعبه (جمع آن عُلَب)
الجوع	: گرسنگی	العود	: چوب (جمع آن عيدان)
أزَلَقَ	: لغزاند	الفارِغَة	: خالى
البَرَد	: سرما (در برابر الحَرّ: گرما)	الكَرْب	: اندوه
تَرَأَى لَهُ	: پیش او آمد، بر او آشکار شد	المارَة	: عابران
الثَّلْج	: برف، یخ (جمع آن ثُلُوج)	مَدُّ	: دراز کرد، کشید
حافية القَدَمَيْنِ	: پابرهنه	المِدْقَاةُ	: بخارى
خُذِنِي	: مرا ببر (خُذِي + نون و قايه + ي)	المُمرَّق	: پاره پاره
الشَّفَّة	: لب	وَفَى التَّبَجِيلِ	: احترام کرد
طَلَعَ	: در آمد، طلوع کرد	يَبَسَ	: خشک شد
صَدَمَ	: صدمه رساند		

عَادَتْ لِتَبَحُّثِ عَنِ : برگشت تا دنبال ... بگردد.

أَلْجَبَلُ الرَّصِينِ

لـ «نجيب الكيلاني»

كانت الرّزانة صامتةً و في رُكنٍ من أركان الرّزانة الصّامتة المظلمة، كان شيخٌ لم يكن لسانه يكفّ عن التسييح والدعاء ...



أحسّ تباشير الفجر فاتّجه
إلى دلو الماء فلم يجد به قطرةً
واحدةً، فتذكّر أنّ السّجان قد أمر
أن يُحرّم من الماء كوسيلةٍ من
وسائل الضّغط والتعذيب ...
فضرب بكفّيه التراب قائلاً:
﴿... فلم تجدوا ماءً
فتيمّموا...﴾

جاء السّجان وصاح: إنّهض
من مكانك. ستعرّف اليوم كيف
نقّك عُقدة لسانك ...

١- من الأدباء المصريين المعاصرين وله تاليفات عديدة في المواضيع الأدبية و التروية.

و أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَقَفَ الشَّيْخُ فِي هُدُوءٍ عَجِيبٍ، سَأَلَهُ الرَّئِيسُ
قَاتِلًا :

- لماذا قَاتَلْتَ دَوْلَتَنَا؟
- لِكُونِهَا دَوْلَةً بَاغِيَّةً ... طَاغِيَّةً ... مُعْتَدِيَّةً عَلَيْنَا.
- إِذَا أَطَلَقْنَا سَرَاحَكَ، مَاذَا تَفْعَلُ؟
- أَعُوذُ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- لِمَاذَا تَكْرَهْنَا هَكَذَا؟
- مَنْطِقٌ عَجِيبٌ حَقًّا ... لِأَنَّكُمْ طُغَاةٌ وَظَلَمَةٌ ... هَلْ تَنْتَظِرُونَ أَنْ أَفْرِشَ
لَكُمْ الطَّرِيقَ بِالْوُرُودِ وَأَقُولَ لَكُمْ : أَيُّهَا اللُّصُوصُ، هَذَا بَيْتِي، إِسْرِقُوا ... وَهَذِهِ
رَقَبَتِي إِقْطَعُوهَا.
- كَذَبْتَ أَيُّهَا الشَّيْخُ ... نَحْنُ دُعَاةُ نُورٍ وَ مَعْرِفَةٍ وَعَدْلٍ.
- يَا قَاتِلِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَبْرِيَاءِ يَا مُخْرَبِي الدِّيَارِ . إِنَّنَا لَا نُوْمِنُ بِكُمْ، إِذْ لَيْسَ
لِلشَّيَاطِينِ رِسَالَةٌ نُورٍ وَ مَعْرِفَةٍ وَعَدْلٍ.
- أَلَا تُخْبِرُنَا عَمَّنْ مَعَكَ؟
- عَلَيَّ أَتَمَّ الْإِسْتِعْدَادِ ...
- تَكَلَّمْ . إِذْنِ أَيُّهَا الشَّيْخُ.
- فَابْتَسَمَ وَقَالَ : مَعِيَ كَثِيرُونَ ... هُنَاكَ عَلَيَّ سُنُوحُ الْجِبَالِ، فِي الْكُهُوفِ
وَسَوَارِعِ الْمُدُنِ ... إِنَّهُمْ كَثِيرُونَ جَدًّا يَا أَيُّهَا الْقَاضِي، وَأَظْنُكَ تَعْرِفُهُمْ وَهَلْ تَعْرِفُ
وَطَنًا لَا يَثُورُ أَبْنَاؤُهُ إِذَا مَا دَاسَتْهُ أَقْدَامُ الْغُرَاةِ؟ ذَلِكَ مَنْطِقُ الْأَزْلِ.



و في حُجْرَةِ المُدَاوِلَةِ، قال الرئيسُ لِأعضاءِ المحكمةِ العسْكَرِيَّةِ العُلْيَا :
 مِنَ السَّهْلِ أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ بِالْإِعْدَامِ وَ لَكِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُسْلِمِينَ يُقَدِّسُونَ الدَّمَّ وَ يَجْعَلُونَ
 مِنْ شُهَدَائِهِمْ أَنْصَافَ آلِهَةٍ . وَلَوْ قَتَلْنَا هَذَا الشَّيْخَ لَجَرَى دَمُهُ بَيْنَ مُوَاطِنِيهِ صَائِحاً وَ
 لَخَسَرْنَا الْكَثِيرَ . إِنَّ السِّجْنَ مَقْبَرَةٌ الْأَحْيَاءِ فَلَنْدَفِنَ هَذَا الشَّيْخَ حَيًّا ...
 وَأَخيراً صَدَرَ الْحُكْمُ عَلَى الشَّيْخِ بِالسِّجْنِ ... وَالتَّارِيخُ يُصْنَعُ مِنْ جَدِيدٍ ...

المفاعيل

المفعول به

المفعولُ به اسمٌ منصوبٌ والعامِلُ فيه فعلٌ غالباً؛ نحو: تَمَسَّحُ الطالِبَةُ السَّبَّوْرَةَ.

و يُحذفُ عامِلُهُ في مواضع، منها:

– التَّحذِيرُ: وهو تحذيرُ المخاطَبِ من أمرٍ مكروهٍ لِيَجْتَنِبَهُ و يأتي على ثلاثِ

صُورٍ؛ نحو: إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ، نَفْسَكَ وَالْكَذِبَ، الْكَذِبَ الْكَذِبَ.

– الإِغْرَاءُ: وهو ترغيبُ المخاطَبِ و تحريضُهُ على أمرٍ محمودٍ لِيَفْعَلَهُ و يأتي

على ثلاثِ صُورٍ؛ نحو: الْكَرَمَ، الْاجْتِهَادَ الْاجْتِهَادًا، الصَّدَقَ وَ كَرَمَ الخُلُقِ.

المفعول المطلق

المفعولُ المطلقُ مصدرٌ يُدْكَرُ بعدَ فعلٍ مِنْ لفظه لِتأكيدِ معناه أو بيانِ نوعه أو

عدده؛ نحو:

سَعَى لِيَطْلُبَ آمَالِهِ سَعِيًّا.

صَبَرَتْ صَبْرًا جَمِيلًا.

دَقَّ الْبَابَ دَقَّتَيْنِ.

فائدة

١- قد يأتي المفعولُ المطلقُ منصوباً مِنْ دونِ فعلٍ؛ نحو: صَبْرًا على الأذى

في المَجْدِ، إِجْتِهَادًا لَا تَكَاسُلًا، حَمْدًا لِلَّهِ، شُكْرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ، ...

١- «إِيَّاكَ» مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديره أُحذِرُ. و «الْكَذِبَ» مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديره «أَحذِرُ».

٢- «الاجتهاد» الأولُ منصوبٌ على أنه مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديره: الزَّمُ، والاجتهاد الثاني تأكيدٌ للأوّل.

٢- **يَتَوَبُّ عَنِ الْمَصْدَرِ** (في المفعول المطلق) **صِفْتُهُ**، **فَيُنْصَبُ** على أنه مفعول مطلق؛ نحو: **اجْتَهَدْتُ كَثِيرًا**. والأصل: **اجْتَهَدْتُ اجْتِهَادًا كَثِيرًا**.

المفعول له

هو **مصدرٌ قلبيٌّ**^١ يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل؛ نحو: **اجْتَهَدْتُ رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ**.
إن فُقد شرطٌ من هذه الشروط (المصدر القلبي، سبب وقوع الفعل) وجب **جَرُّ الْمَصْدَرِ** بحرفٍ جرٍّ يُفيدُ التعليلَ كاللام؛ نحو: **جِئْتُ لِلْكِتَابَةِ**.

المفعول فيه (الظرف)

المفعول فيه (و يُسمَّى ظرفاً) **إِسْمٌ يُدْكَرُ** لبيان زمانِ الفعل أو مكانه و يُنْصَبُ على تقدير «في»^٢، نحو: **صَلَّيْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**.
و هو قِسْمَانِ: **ظَرْفُ زَمَانٍ** و **ظَرْفُ مَكَانٍ**. فظرفُ الزمانِ ما يَدُلُّ على وقتٍ وقع فيه الأمر؛ نحو: **لَيْلٍ**، **يَوْمٍ**، **سَنَةٍ**، **لِحِظَّةٍ**.
و ظرفُ المكانِ ما يَدُلُّ على **مَكَانٍ** وقع فيه الأمر؛ نحو: **خَلْفَ**، **أَمَامَ**، **تَحْتَ**، **بَيْنَ**، **عِنْدَ**، **قَبْلَ**، **بَعْدَ**، **فَوْقَ**.
الظُّرُوفُ الْمَحْدُودَةُ؛ مثل: **الِدَارِ**، **الْمَدْرَسَةِ**، **الْبَلَدِ**، ... **تُجَرُّ** غالباً بـ «في»؛
نحو: **جَلَسْتُ فِي الصَّفِّ**. **صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ**.

١- المراد بالمصدر القلبي ما كان مصدرًا لفعلٍ من الأفعال التي مَنَشُوهَا الحواسُّ الباطنة؛ كالرغبة، الخوف، الرجاء، ... خلافاً لأفعال الجوارح كالكتابة، الزيارة، الجلوس و ...

٢- أما إذا لم يكن على تقدير «في» فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء فيكون مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً؛ نحو: **يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ سَعِيدٌ**. جاء يومُ العيد. لا تُضَيِّعُ أَيَّامَ شَبَابِكَ



التمرين الأول

عين المفاعيل في العبارات التالية :

- ١- ﴿يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾
- ٢- حمداً لله على نعمائه وشكراً على آلائه.
- ٣- إيتاكم والاختلاف.
- ٤- «القرآن القرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم».
- ٥- جاهد في إخراج المجد جهاد الأبطال.
- ٦- الجهل الجهل فإنه يهدم الديار ويحلب الخراب.
- ٧- «سئل عن الجار قبل الدار وعن الرفيق قبل الطريق».
- ٨- ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾
- ٩- ﴿واذكر ربك كثيراً﴾

التمرين الثاني

للإعراب و التحليل الصرفي (على حسب ما قرأناه من القواعد حتى الآن) :

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَ نَهَارًا﴾

التمرين الثالث

صحح الأخطاء في العبارات التالية مع بيان السبب :

- ١- العمل والأخلاق فإنهما أساس التّجّاح.
- ٢- حان وقت الامتحانات و هيأت نفسي له.

التمرين الرابع

ضغ مفعولاً مطلقاً في الفراغات و بيّن نوعه :

- ١- فَرِحْتُ لِنَجَاحِ أَخِي ... عَظِيمًا.
- ٢- يَعْتمِدُ الطَّالِبُ عَلَى نَفْسِهِ
- ٣- أَتَصَدَّقُ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ ... الْمُؤْمِنِينَ.

التمرين الخامس

- ١- أَجْتَنِبُ عَنِ الدُّنْيَا خَوْفًا مِنَ السَّقُوطِ فِي المَهْلَكَةِ.
 - ٢- خِفْتُ مِنَ الذَّنْبِ خَوْفًا مَنَعَنِي مِنْ أَنْ أَرْتَكِبَهُ.
- ما الفرقُ بين كَلِمَتِي «خَوْفًا» فِي الجُمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابِ؟

التمرين السادس

ضغ كل اسم مما يأتي في جملتين بحيث يكون في الأولى مفعولاً مطلقاً وفي الثانية مفعولاً لأجله :

فَرِحًا - رَعْبَةً - طَلَبًا

١- مُحَمَّدُ بْنُ حَافِظِ بْنِ إِبرَاهِيمَ وُلِدَ فِي القَاهِرَةِ سَنَةَ ١٨٧١ م وَتَعَلَّمَ فِيهَا، ثُمَّ دَخَلَ المَدْرَسَةَ الحَرْبِيَّةَ وَتَخَرَّجَ مِنْهَا ضَابِطًا فِي الجَيْشِ المِصْرِيِّ. وَ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ اسْتَقَالَ مِنْ خِدْمَةِ الجَيْشِ وَ عَكَّفَ عَلَى المِطَالَعَةِ وَ الكِتَابَةِ وَ النِّظْمِ حَتَّى تَفُوقَ فِي الشَّعْرِ وَ لُقِّبَ بِشَاعِرِ النِّبْلِ. مِنْ كِتَابِهِ «الْبُؤْسَاءُ» تَرْجُمَةُ كِتَابِ فِكْتُورِ هُوغُو وَ «لِبَالِي سَطِيحٍ». وَ قَدْ تَوَفَّى سَنَةَ ١٩٣٢ م.

التمرين السابع

اقرأ هذه الأبيات من «حافظ إبراهيم» ثم ترجمها إلى الفارسية :

أنا لا أقولُ دَعُوا النِّسَاءَ سِوَا فِرَا بين الرِّجَالِ يَجْلُنَ في الأَسْوَاقِ
كَلَّا، وَلَا أَدْعُوكُمْ أَنْ تُسْرِفُوا في الحَجَبِ والتَّضْيِيقِ والإِزْهَاقِ
فَتَوَسَّطُوا في الحَالَتَيْنِ وَأَنْصِفُوا فالشَّرُّ في التَّقْيِيدِ و الإِطْلَاقِ
رَبُّوا البَنَاتِ عَلى الفِضِيلَةِ إِنَّهَا في المَوْقِفَيْنِ لَهُنَّ خَيْرٌ وَثَاقِ
أَلَامٌ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعَدَّدَتْهَا أَعَدَّدَتْ شِعْباً طَيِّبَ الأَعْرَاقِ

التمرين الثامن

عَيِّن المُرَادِفَ و المِضَادَّ: = و ≠

الحُجْرَةُ ... المِغْرَابَةُ فَكٌّ ... فَتْحٌ أَحْسَسَ ... شَعَرَ
الوُرُودُ ... الأَزْهَارُ العُنُقُ ... الرَّقَبَةُ السَّهْلُ ... الصَّعْبُ
الطَّيِّبُ ... الحَسَنُ كَذَبَ ... صَدَقَ

لِلْمُحَادَثَةِ

إحفظ العبارات التالية :

- هل قرأت الصحف اليومية؟
- نعم! أنا مهتمٌ بقراءة الصحف ولذا اشتريت الصحيفة الصباحية.
- أنا لا أستطيع أن أشتريها.
- فتستطيع أن تسمع نشرات الأخبار من التلفاز.
- لكن أحب أن أطلع الصحف اليومية.
- حسناً. تعال نتكلم مع بعض زملائنا لنجمع نفودنا ونشتري بها الصحف والكتب.
- فكر ممتاز. بعد مدة يمكن أن تكون لنا مكتبة قيمة.
- صحيح. تعال نسرع لتحقيق هذا الأمر.

كلمات جديدة

تباشيرُ الصبح	: سيدة صبح	رهسپار شد، قصد کرد	اتَّجَهَ
التَّضْيِيقُ	: سختگیری	ستم کردن، خسته کردن	الإرهاق
التَّقْيِيدُ	: به بند کشیدن، محدودیت گذاشتن	رها کردن	الإطلاق
جَالٌ	: پرسه زد	آزاد کرد	أطلق السراح
حُجْرَةُ المُدَاوَلَةِ	: اتاق مشورت	آماده کرد	أعدَّ
الْحَيُّ	: زنده	جمع عرق، ریشهها	الأعراق
داسٌ	: پایمال کرد	جمع نصف	الأنصاف
الدَّيَارُ	: جمع دار، خانهها	نیمه خدایان	أنصافُ آلهة
الرَّصِينُ	: استوار، محکم	اول هر چیز	التباشير

الزُّنَانَةُ	: سلول زندان
السَّجَانُ	: زندانبان
السَّوَابِرُ	: جمع سافرة، بی حجابان
السُّفُوحُ	: جمع سَفْح، دامنه های کوه
الضَّغْطُ	: فشار
العُقْدَةُ	: گره
الغُرَاةُ	: جمع غازی، اشغالگران،
جنگجویان	
فَكَءُ فَكًّا	: باز کرد
كَفَّءُ كَفًّا	: بازداشت، منع کرد
الكَفِّ	: دست
الكُهُوفُ	: جمع كهف، غارها
المَحَكَمَةُ العَسْكَرِيَّةُ العُلْيَا	: دادگاه عالی نظامی
المُدَاوَلَةُ	: گفتگو، تبادل افکار
المُؤَاطِنُ	: هم میهن
الوَتَاقُ	: بند، قید، تضمین کردن

عُلُوٌّ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ

ابن الأنباري^١

عُلُوٌّ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ
كَأَنَّ النَّاسَ حَوْلَكَ حِينَ قَامُوا
كَأَنَّكَ قَائِمٌ فِيهِمْ خَطِيباً
وَلَمَّا ضَاقَ بَطْنُ الْأَرْضِ عَنْ أَنْ
أَصَارُوا الْجَوْ قَبْرَكَ وَاسْتَعَاذُوا
لِعُظْمِكَ فِي النُّفُوسِ بَقِيَتْ تُرَعَى
وَتُوقَدُ حَوْلَكَ النَّيْرَانُ لَيْلاً
رَكِبَتْ مَطِيَّةً مِنْ قَبْلِ زَيْدٍ
لَحَقُّ تَلَكِ إِحْدَى الْمُعْجَزَاتِ
وُفُودُ نَدَاكَ أَيَّامَ الصَّلَاتِ
وَكُلُّهُمْ قِيَامٌ لِلصَّلَاةِ
يَضُمُّ عَلَاكَ مِنْ بَعْدِ الْوَفَاةِ :
عَنْ الْأَكْفَانِ ثَوْبَ السَّافِيَاتِ
بِحُرَّاسٍ وَحُقَافِ ثِقَاتِ
كَذَلِكَ كُنْتَ أَيَّامَ الْحَيَاةِ
عَلَاهَا فِي السَّنِينَ الْمَاضِيَاتِ

١- هذه القصيدة لأبي الحسن محمد بن عمران الأنباري. قالها في «نصير الدولة» وزير عز الدولة. لما فشل عز الدولة في حربه مع عضد الدولة نُسب ذلك إلى سوء رأي وزيره. لأنه هو الذي شجعه على محاربة عضد الدولة. فقَبَضَ عليه و بعد تعذيبات صلبه. و لم يزل مصلوباً إلى أن تُوفِّي. فَأُنزِلَ عَنِ الْخَشْبَةِ وَ دُفِنَ. وَ قَدْ رَنَاهُ الْأَنْبَارِيُّ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ. قِيلَ لَمَّا سَمِعَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ، قَالَ : وَدِدْتُ لَوْ أَنِّي مَصْلُوبٌ وَ تَكُونُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ فِيَّ!

↩️ أَلْحَالُ – التَّمْيِيزُ

«أَلْحَالُ» وَصَفٌ مَنْصُوبٌ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ حِينَ وَقُوعِ الْفِعْلِ؛ نَحْوُ: رَأَيْتِ الطَّالِبَةَ مَجْتَهِدَةً.

و يُسَمَّى الْفَاعِلُ أَوْ الْمَفْعُولُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ صَاحِبَ الْحَالِ (ذَا الْحَالِ).

أَلْحَالُ مَفْرَدٌ أَوْ جُمْلَةٌ؛ نَحْوُ:

– رَجَعَ الْوَالِدُ مِنَ عَمَلِهِ تَعَبًا.

– رَأَيْتِ التَّلْمِيزَةَ تُطَالِعُ دَرَسَهَا.

– جَاءَ الْمُعَلِّمُ وَبِيَدِهِ كِتَابٌ.

الْجُمْلَةُ الْحَالِيَّةُ قَسْمَانِ: فَعْلِيَّةٌ وَاسْمِيَّةٌ؛ نَحْوُ:

شَاهَدْتُ أَخِي يَلْعَبُ بِالْكَرَةِ.

جَاءَ الطَّالِبُ وَمَحْفَظَتُهُ بِيَدِهِ.

خَرَجَ الطَّلَابُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَالْكَتُبُ بِأَيْدِيهِمْ.

التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يَرْفَعُ الْإِبْهَامَ عَمَّا جَاءَ قَبْلَهُ مِنْ نِسْبَةٍ؛ نَحْوُ:
طَابَ التَّلْمِيزُ نَفْسًا.

و يُسَمَّى «تَّمْيِيزَ نِسْبَةٍ». وَ هُنَاكَ تَمْيِيزٌ يَرْفَعُ الْإِبْهَامَ عَنِ اسْمِ قَبْلِهِ وَ يُسَمَّى «تَّمْيِيزَ الْمَفْرَدِ».

تَمْيِيزُ الْمَفْرَدِ يَأْتِي بَعْدَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

– أَسْمَاءُ الْوِزْنِ: إِشْتَرَيْتُ كِيلُوينَ تَفَاحًا.

– أَسْمَاءُ الْمَقَادِيرِ: شَرَبْتُ كُوبًا شَايَاً.

– أسماء المساحة : إشتريتُ متراً قُماشاً.

– أسماء العدد : إشتريتُ أحدَ عَشَرَ كتاباً.

إنَّ تمييزَ الوزنِ و المقدارِ و المساحةِ يجوزُ فيه الجَرُّ بـ «مِن»؛ نحو :

إشتريتُ كيلوين من التفاحِ .

شربتُ كوباً مِن الشاي .

إشتريتُ متراً من القماشِ .

«كَمْ» الاستفهامية و تمييزها

كَمْ الاستفهاميةُ ما يُسْتَفْهَمُ بها عن عددٍ مُبْهَمٍ يُرادُ تعيينُهُ؛ نحو :

كَمْ تلميذاً في الصَّفِّ؟ و تمييزها مفرد منصوبٌ .



التمرين الأول

عين الحال و التمييز في العبارات التالية :

- ١- ﴿أَصْحَابِ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾
- ٢- ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾
- ٣- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾
- ٤- يُعْجِبُنِي الْمَرْءُ يَتَحَلَّى بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.
- ٥- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾
- ٦- وَأَسْوَءُ النَّاسِ تَدْبِيرًا لِعَاقِبَةٍ مَنْ أَنْفَقَ الْمَالَ فِي مَا لَيْسَ يَنْفَعُهُ

التمرين الثاني

للإعراب و التحليل الصرفي (على حسب ما قرأناه من القواعد حتى الآن) :

- ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾

التمرين الثالث

عين إعراب الكلمات التي أُشير إليها بخطّ :

- ١- تميّزت اللغة العربية عن سائر اللغات فصاحةً و بياناً.
- ٢- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾
- ٣- ﴿مَنْ أَضَدَّقَ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾

التمرين الرابع

اجعل التمييز في الجمل الآتية فاعلاً أو مبتدأً أو مفعولاً :

١- فَجَّرَ اللَّهُ الْأَرْضَ عَيْونًا.

٢- يزداد المسلمون قوَّةً حينما يتَّحدون.

٣- المعلم أكثرُ نفعاً للمجتمع.

التمرين الخامس

اقرأ الأبيات التالية لـ «إيليا أبي ماضي^١» ثم ترجمها إلى الفارسية :

أيهذا الشاكي و ما بك داءً	كيف تَعُدو إذا غَدوتَ عليلا
هو عبءٌ على الحياةِ ثقيلٌ	من يَظُنُّ الحياةَ عبئاً ثَقِيلاً
والذي نفسه بغيرِ جمالٍ	لا يرى في الوجودِ شيئاً جميلاً
فتمتّع بالصُّبحِ ما دُمَّتْ فيه	لا تخف أن يزولَ حتى يزولا
أذركتَ كُنْهها طيورَ الرَّوابي	فمن العارِ أن تَظَلَّ جهولا
تتغنى و الصَّفْرُ قد ملكَ الجوّ	عليها و الصائدون السببلا
أيهذا الشاكي و ما بك داءً	كُن جميلاً ترَ الوجودَ جميلاً

١- إيليا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيٌّ وُلِدَ في لبنان سنة ١٨٨٩م وهاجر إلى مصر ثم أميركا. يدعو في شعره إلى التَّفاؤُلِ ونبذِ التَّشاؤُمِ. و من أشهر دواوينه: الجداول، الخمائل، تَبْرُ و تراب و ديوان أبي ماضي. تُوْفِيَ سنة ١٩٥٧م.

التمرين السادس

صَحِّح الأخطاء في العبارات التالية مع بيان السَّبب :

- ١- تُحاول الأُمُّ في تربية ولدها معترفاً أنّ هذه العمل شاقّةٌ.
- ٢- طابت التلميذُ أخلاقٌ.
- ٣- جاءت المعلمةُ إلى الصّفِّ التلميذات قائمون.

التمرين السابع

عَيِّن المُرادِفَ و المِضادَّ : = و ≠

الدَّاء ... المَرَضُ الحِياة ... المَمات السُّهولة ... الصُّعوبة
قام ... قَعَدَ الأَسوأ ... الأَحسن

لِلْمُحَادَثَةِ

احفظ العباراتِ التالية :

في المدرسة

- أَرى أَنَّكَ تَتكَلَّمُ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.
- نَعَم وَ بِكُلِّ سُهولةٍ.
- كَم مَرَّةً سافَرْتَ إلى البِلادِ العَرَبِيَّةِ؟
- إِنِّي لَم أُسافِرْ حَتَّى الآنَ إلى البِلادِ العَرَبِيَّةِ.

- فَكَيْفَ تَعَلَّمْتَ هَذِهِ اللُّغَةَ؟
 – إِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُهَا عَنْ طَرِيقِ الكُتُبِ الدَّرَاسِيَّةِ.
 – فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تُرَشِّدَنِي؟
 – طَيِّبٌ، اسْتَمَاعُ الدَّرْسِ وَ كِتَابَةُ الوَظَائِفِ وَفَهْمُ الدَّرُوسِ مِنَ العَوَامِلِ
 المُهِّمَةِ لِهذا الأَمْرِ.
 – شُكْرًا لِإِرْشَادَاتِكَ. فِي أَمَانِ اللّهِ.
 – لَا شُكْرَ عَلَيَّ الوَاجِبِ. مَعَ السَّلَامَةِ.

كلمات جديدة

أَصَارَ	: گردانید، قرار داد	الزَّوَابِي	: جمع رابیه، تپه ها
اسْتَعَاضَ	: جایگزین کرد، عوض	السَّافِيَات	: جمع سافیه، باده ها
خَوَاسِت		الصَّلَات	: بخشش ها (جمع صَلَة)
الأَكْفَان	: کفن ها	ضَمُّ	: درآغوش گرفت، پیوست
البَطْن	: شکم	طُيُور	: جمع طَير، پرندگان
تَمَتَّعَ	: لذت برد	العِبَاء	: بار
تُوَفِّدُ	: برافروخته می شود	العُظْم	: بزرگی
الثَّقَات	: (جمع ثِقَة) افراد قابل	عَلَاء	: بالا رفت، سوار شد
	اعتماد	العُلَى	: بلندی و بزرگی
الثَّقِيل	: سنگین	العُلُو	: برتری، بزرگی
الدَّاء	: بیماری	عَدَاء	: در بامداد رفت

الْكُئِه	: گوهر، اندازه و حقیقت هر چیزی
المَطِيَّة	: مرکب، حیوانی که بر آن سوار شوند
المَقِيل	: جای خواب قبل از ظهر، مکان قبیلوه
المَمَات	: مرگ
النَّدَى	: بخشش
الْوُفُود	: جمع وفد، هیئت های نمایندگی